[78] العقد الفريد (1) قد يحسب القارئ لأول وهلة أنه كتاب أدب لا كتاب مذهب، فيرى فيه نوعا من النزاهة، غير أنه متى أنهى سيره إلى مناسبات المذهب تجد مؤلفه ذلك المهوس المهملج، ذلك الأفاك الأثيم قال 1 ص 269: 1 الرافضة يهود هذه الأمة يبغضون الاسلام كما يبغض اليهود النصرانية. ج كيف يرتضي القارئ هذه الكلمة القارصة ؟ ! وبين يديه القرآن المجيد و فيه قوله تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. وقد ثبت فيها عن النبي صلى ا عليه وآله قوله لعلي: هم أنت وشيعتك (2). وكيف يرتضيها ؟ ! وهو يقرأ في الحديث قول الرسول الأمين صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت وشيعتك في الجنة. (تاريخ بغداد 289 12). وقوله صلى ا عليه وآله: وسلم إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتم إلا هذا (يعني عليا) وشيعته فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم لصحة ولادتهم (3). وقوله صلى ا عليه وآله لعلي: يا علي ؟ إن ا قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك و شيعتك ولمحبي شيعتك (4). وقوله صلى ا عليه وآله: إنك ستقدم على ا أنت وشيعتك راضين مرضيين (5). وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: أنت أول داخل الجنة من أمتي، وأن شيعتك على منابر من

---

(1) تأليف شهاب الدين ابن عبد ربه المالكي المتوفى 328. (2) راجع الجزء الثاني من كتابنا ص 57 ط ثاني. (3) مروج الذهب 2 ص 51. (4) الصواعق ص 96، 139، 140. (5) نهاية ابن الأثير 3 ص 276.